

تَعَالَى بِقُرْبِي اجْلِسِي
حَدَّثْنِي بِذَاكَ الْخَبَرُ
لَقَدْ قُلْتُ فِيمَا مَضَى
إِنَّ قَلْبَكَ يَوْمًا هَجَرَ
فَهَلْ صَارَ مِنْكَ رِضًا
أَمْ الْقَلْبُ مِثْلُ الْحَجَرِ
أَجَابَتْ بِقَوْلٍ صُرَاحٍ
مَا بَرَحْنَا^١ بِذَاكَ الْكَدَرُ
كَلَانًا بِشَكْلِ غَرِيبٍ
نُحِبُّ^٢ بِدُونِ ثَمَرِ
فَلَا الْفُلُكُ قَطُّ يَسِيرُ
إِذَا غَارَ^٢ عَنْهُ الْبَحْرُ

١. ما برحنا: ما زلنا.

٢. غار عنه البحر: أي تراجع وكان في وقت الجزر.